

عن النبي صلى الله عليه وسلم .

«بُعِثْتُ رَحْمَةً وَلَمْ أُبْعَثْ عَذَابًا». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ عَنْ أَبِي

هَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

«بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قُرْنَاً فَقُرْنَاً حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقُرُونِ الَّذِي

كُنْتُ فِيهِ». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالْقُرْنُ : أَهْلُ كُلِّ زَمَانٍ وَقِيلَ : أَرْبَعُونَ سَنَةً ، وَقِيلَ : ثَمَانُونَ وَقِيلَ : مِائَةٌ .

«بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحَطِيمِ مَضْطَجِعًا إِذْ أَتَانِي آتٍ فَقَدَّ ، قَالَ : وَسَمِعْتَهُ يَقُولُ :

فَشَقُّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ . قَالَ الرَّوَايُ : مِنْ ثَغْرَةٍ نَحَرَهُ إِلَى شَعْرَتِهِ ، فَاسْتَخْرَجَ

قَلْبِي ، ثُمَّ أُتِيْتُ بِطِيسٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيمَانًا فُغْسِلَ قَلْبِي ثُمَّ حُشِيَ ثُمَّ

أُعِيدَ ، ثُمَّ أُتِيْتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبِغْلِ وَفَوْقَ الْحَمَارِ أَبْيَضُ . قَالَ الرَّوَايُ : هُوَ

الْبُرَاقُ ، يَضَعُ خَطْوَهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرْفَةٍ ، فَحَمَلَتْ عَلَيْهِ فَاَنْطَلَقَ بِي جَبْرِيلُ حَتَّى

أَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ فَقِيلَ : مِنْ هَذَا؟ قَالَ : جَبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟

قَالَ مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ : مَرْحَبًا بِهِ ، فَنَعَمَ الْمَجِيءُ

جَاءَ . فَفُتِحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ فَقَالَ : هَذَا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ،

فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ : مَرْحَبًا بِالابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ . ثُمَّ

صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : جَبْرِيلُ قِيلَ :

وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ نَعَمْ ، قِيلَ : مَرْحَبًا بِهِ

فَنَعَمَ الْمَجِيءُ جَاءَ . فَفُتِحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يُحْيَى وَعِيسَى وَهُمَا ابْنَا الْخَالَةِ

قَالَ : هَذَا يُحْيَى وَعِيسَى ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا . فَسَلَّمْتُ فَرَدَّا ، ثُمَّ قَالَ : مَرْحَبًا بِالْأَخِ

الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ . ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ : مَنْ

هَذَا؟ قَالَ : جَبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ :

نَعَمْ قِيلَ : مَرْحَبًا بِهِ فَنَعَمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يُوسُفُ ، قَالَ :

هَذَا يُوسُفُ ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ : مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ